

قالت مجلة "تايم" الأمريكية إن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، كان لينجوا من ثورات الربيع العربي العاصفة، لو ظل في حكم البلاد حتى الآن ولم تتم الإطاحة به بسبب الغزو الأمريكي.

وأشارت المجلة إلى أن السبب الذي كان ليعقى صدام في الحكم هو أن الجيش كان مواليا له بما يكفي، وكان نظامه قاسيا أيضا بما يكفي لدرجة أنه كان ليدمر أى انتفاضة قبل أن تشتد ضده. ويقول محرر المجلة بوبى جوش، الذي قام بتغطية الغزو الأمريكي للعراق قبل 10 سنوات، إنه لو قامت ثورة في العراق بينما كان صدام حسين هو الرئيس، فإن الأمر كان ليفضى إلى نموذج أشبه بما يحدث في سوريا، انتفاضة تتحول إلى حرب أهلية. فمثل العراق في عهد صدام حسين، عندما كانت الأقلية السنية تحكم، فإن الأقلية الشيعية في سوريا تتولى زمام الحكم.

وهناك تشابهات أخرى بين سوريا بشار الأسد وعراق صدام الحسين، حسبما تشير المجلة. ف كلا البلدين يحكمهما حكام مستبدين علمانيين لهم علاقات قوية بالجيش، وكلاهما احتوى الأقليات الكردية غير الراضية، وكلاهما يتبنى إيديولوجيات معادية للغرب والتي تبرر أنظمتها. وكلا الحكامين ينتميان إلى نفس الحزب، حزب البعث الاشتراكي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com